

الرسالة

[ص 19] وقال □ : " مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنْ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّصُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ (120) " [التوبة] .

وهذا في معنى الآية قَبْلَ هَذَا وَإِنَّمَا أُريدَ بِهِ مَنْ أَطَاقَ الْجِهَادَ مِنَ الرِّجَالِ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ أَنْ يَرْغَبَ بِنَفْسِهِ عَنْ نَفْسِ النَّبِيِّ : أَطَاقَ الْجِهَادَ أَوْ لَمْ يُطِيقْهُ ففِي هَذِهِ الْآيَةِ الْخُصُوصُ وَالْعُمُومُ